إشراف/أمل حزام مذحجي

النحاس يصعد إلى مستوى قياسي بفعل شح الإمدادات وتغطية مراكز مدينة

لندن /14 اكتوبر/ رويترز:

صعد النحاس إلى مستوى قياسي متجاوزا تسعة آلاف دولار للطن بفضل توقعات بارتفاع الطلب في 2011 على خلفية شح الامدادات بينما أوقد ضعف الدولار امام اليورو شرارة عمليات لتغطية مراكز مدينة. وبحلول الساعة 11:04 بتوقيت جرينتش بلغ سعر النحاس القياسي في بورصة لندن للمعادن 8990 دولارا للطن بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة مستوى قياسيا جديدا عند 9014 دولارا للطن.

وقفز المعدن الذي يستخدم في صناعة اسلاك الكهرباء والبناء نحو 20 بالمئة هذا العام وسجل 8770 دولارا للطن عند الاغلاق يوم الاثنين الماضي.

واكتسبت أسعار المعادن الاخرى قوة دافعة على خلفية صعود النحاس إذ ارتفع الزنك والرصاص أكثر من ثلاثة بالمئة بينما سجل النيكل أعلى مستوياته في شهر.

وزاد الزنك 3.6 بالمئة إلى 2300 دولار ارتفاعا من 2220 دولارا عند اغلاق يوم الاثنين في حين صعد الرصاص 3.3 بالمئة إلى 2429 دولارا للطن من 2353 دولارا وبلغ النيكل 24015 دولارا للطن من 23600 دولار.

وارتفع الالومنيوم إلى 2345 دولارا للطن من 2305 دولارات وزاد القصدير إلى 26250 دولارا للطن من 25450 دولارا.

معرض ميانمار للأحجار الكريمة يحقق أرباحا قدرها (1.4) مليار دولار

يانجون /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول حكومي إن تجار الأحجار الكريمة في ميانمار أحد أكبر منتجي الأحجار الكريمة في العالم حققوا أرباحا قياسية قدرها 1.08 مليار يورو (1.44 مليار دولار) خلال معرض استمر 13 يوما الشهر الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته إن المعرض الـذي أقيم في العاصمة نايبيداو اجتذب 6700 تاجر بينهم 4000 من خارج البلاد وبيعت خلاله 9157 قطعة من أحجار اليشم و273 قطعة من الجواهر و237 قطعة من اللؤلؤ في مزادات.

وقال لرويترز "هذه أكبر حصيلة من بيع أحجار اليشم والجواهر واللآلئ منذ 1964."

والأحجار الكريمة مصدر دخل مربح لحكومة ميانمار رغم العقوبات الغربية المفروضة على البلاد والتي يحظر بعضها شراء وبيع الأحجار البورمية.

وتنتج ميانمار أكثر من 90 بالمئة من الياقوت واليشم في العالم. ويتولى إدارة غالبية مناجم الأحجار الكريمة في ميانمار وزارتـا الدفاع والتعدين ورجال أعمال لهم صلات وثيقة بالنظام الحاكم.

توتر في الأسواق مع عدم تحرك أوروبا بشأن أزمة الديون

لندن / 14 أكتوبر/ رويترز:

استمر التوتر في أسواق السندات الأوروبية بعد رفض ألمانيا ودول أخرى في منطقة اليورو دعوات صندوق النقد الدولي إلى بذل المزيد من أجل دحر أزمة ديون منطقة العملة الموحدة ما ينقل الكرة إلى ملعب البنك المركزي الأوروبي الذي يبدو مترددا.

وبعد خمس ساعات من المحادثات يوم الأثنين الماضي قال الستة عشر وزيرا إنهم لن يتخذوا اجراءات جديدة لمعالجة خطر انتقال العدوى مجادلين بأن شبكة الأمان الحالية تكفي ولم يتطرقوا حتى إلى مقترح لإصدار سندات مشتركة.

وقال جان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو للصحفيين إثر المحادثات "لا نملك أي قرار جديد لنعلنه لكم."

وارتفعت العلاوة التي يطلبها المستثمرون لحيازة سندات البرتغال واسبانيا في رد فعل على عدم تحرك الوزراء. وقال متعاملون إن البنك المركزي الأوروبي الذي دبر انخفاضا في تكاليف الاقتراض لكلا البلدين الأسبوع الماضي عن طريق تصعيد مشترياته من السندات الحكومية قد أحجم عن دخول السوق هذه المرة.

وقال كارستن برجسكي كبير الاقتصاديين لدى (آي.ان.جي) في بروكسل "الوزراء تركوا الكرة في ملعب البنك المركزي الأوروبي .. ويعمل البنك المركزي حاليا على شراء الوقت للساسة لكنه لن يرغب في أن يكون المدير الوحيد للأزمة وهو يتوق إلى رد الكرة إلى ملعب الساسة."

وقال مصدر بالبنك المركزي الأوروبي تحدث مشترطا عدم كشف هويته إن البنك المركزي لا يريد تحمل كل مخاطر دعم مديني منطقة اليورو عن طريق شراء السندات على نطاق واسع ويريد من الحكومات أن تتخذ اجراءات إضافية مثل زيادة حجم صندوق الإنقاذ.

ولخص وزير مالية لوكسمبورج لوك فريدين نهج الوزراء عندما أبلغ تلفزيون رويترز إنسايدر "نملك كل الأدوات اللازمة لكي تفهم أسواق المال أنه لا خطر رئيسي على استقرار منطقة اليورو رغم الاضطراب المؤقت".

وتستطيع آلية الاستقرار المالي الأوروبي إصدار سندات بما يصل إلى 440 مليار يورو لمساعدة دول منطقة اليورو المتعثرة في إطار صندوق إنقاذ إجمالي للاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 750 مليار يورو (تريليون دولار).

وقال كريس سيسلونا نائب الرئيس لبحوث الاقتصاد لدى دايوا كابيتال ماركتس "حدسي ينبئني بأن الهوامش ستواصل الاتساع لبعض الوقت.

"أي أحد في السوق يتوقع أن يقوم شخص ما في مكان ما بتمويل مزيد من الدعم لدول الأطراف سواء كان آلية الاستقرار المالي الأوروبي أو البنك المركزي الأوروبي .. سيصاب بخيبة أمل."

هبوط معنويات الشركات اليابانية بسبب تضرر الأرباح

طوكيو /14أكتوبر/ رويترز:

اظهر استطلاع اجرته رويترز أن معنويات الشركات الصناعية اليابانية تراجعت في ديسمبر كانون الأول ومن المتوقع أن يتبدد تفاؤلها تماما خلال ثلاثة أشهر مما يبرز حالة عدم اليقين المتزايدة بشأن اقتصاد يعاني بالفعل من ضعف الطلب في الداخل والخارج.

وشكت الشركات في المسح الشهري -الذي أجري بين 17 نوفمبر تشرين الثاني والثاني من ديسمبر كانون الأول وشمل 400 شركة كبيرة شاركت 220 منها- من ارتفاع اسعار المواد الخام وصعوبة تعديل الأسعار للعملاء انسجاما مع زيادة النفقات إذ يضر ارتفاع الين والركود العالمي بالأرباح.

ولا تبشر النتيجة القاتمة بالخير لمسح تانكان الفصلي الذي يجريه بنك اليابان المركزي ما سيبقي الضغوط على البنك للابقاء على سياسته النقدية شديدة التيسير لدعم الاقتصاد. ومن المقرر صدور مسح تانكان الذي يحظى بمتابعة شديدة في 15 ديسمبر.

وفي المسح الـذي اجرته رويترز تراجع مؤشر معنويات قطاع الصناعات التحويلية - الذي يتم حسابه بطرح نسبة المتشائمين المشاركين في المسح من المتفائلين- تسع نقاط عنه في نوفمبر وعشر نقاط عنه في الاشهر الثلاثة السابقة لتصل القراءة إلى سبع نقاط وهي أقل قراءة منذ مايو أيار.

وارتفعت ثقة قطاع الخدمات نقطة واحدة إلى سالب 12. وظلت معنويات القطاع دون الصفر منذ يونيو حزيران 2008.

ومن المتوقع هبوط المعنويات إلى الصفر في قطاع الصناعات التحويلية بينما تتحسن إلى سالب عشرة في قطاع الخدمات في ثلاثة أشهر حتى مارس آذار.

وقال يوشيماسا ماروياما خبير الاقتصاد لدى ايتوشو كورب إنه يتوقع أن يسجل مؤشر تانكان الخاص ببنك اليابان المركزي قراءة (2) مضيفا أن هذا وحده لن يدفع البنك إلى ألتحرك على الفور.

أوكرانيا: روسيا تعهدت بنقل (112) مليار متر مكعب من الغاز سنويا عبر البلاد

كييف /14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الوقود والطاقة الأوكراني إن صادرات الغاز الروسية إلى أوروبا عبر أوكرانيا لن تقل عن 112 مليار متر مكعب سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة وفقا لتعديلات جديدة في عقود الغاز جرى التوقيع عليها.

وقال الوزير يوري بويكو أمام مؤتمر روسي أوكراني للطاقة إن شركة نفتوجاز الأوكرانية التي تديرها الدولة وشركة جازبروم الروسية العملاقة وقعتا على التعديلات هذا الشهر.

وأضاف "وقعنا اتفاقا جديدا لنقل 112 مليار متر مكعب سنويا من الغاز عبر بلادنا خلال السنوات الخمس المقبلة".

وتابع "إنها تسوية عظيمة. للمرة الأولى منذ يناير 2009 أصبح لدينا بعض اليقين بشأن حجم الغاز المنقول عبر البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة".

وتعتزم روسيا ضخ 110 - 116 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا هذا العام ارتفاعا من 96 مليار متر مكعب في 2009.

وفي يناير كانون الثاني 2009 أعاق نزاع بشأن الأسعار بين موسكو وكييف تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا لفترة دامت نحو أسبوعين الأمر الذي أضر بصورة روسيا كمصدر يعتمد عليه ودفع أوروبا للبحث عن موردين جدد.

وبعد ذلك النزاع بدأت روسيا في البحث عن خطوط أنابيب جديدة وهو أمر من شأنه أن يقلل بشكل حاد من دور كييف كمورد رئيسي للغاز الروسي إلى أوروبا.

ومن المتوقع أن يبدأ خط أنابيب نورد ستريم الذي يمر عبر بحر البلطيق والبالغة سعته نحو 55 مليار متر مكعب من الغاز سنويا عملية الضخ بنهاية العام المقبل ليوفر المزيد من الغاز الروسي لغرب أوروبا متجنبا أوكرانيا.

كما تمضي روسيا قدما في مشروع خط أنابيب ساوث ستريم البالغة سعته 63 مليار متر مكعب عبر بحر البلطيق مرورا بالبلقان. وقد تبلغ كلفة المشروع نحو عشرة مليارات يورو.

ويرعى الاتحاد الأوروبي خط أنابيب نابوكو البديل البالغة سعته 31 مليار متر مكعب والذي سينقل الغاز من بحر قزوين والشرق الأوسط عبر تركيا متجنبا روسيا.

وتحاول أوكرانيا التي ترغب في حماية إيرادات نقل الغاز التي تبلغ نحو مليار دولار سنويا إقناع روسيا بإلغاء خطط مد خط أنابيب ساوث ستريم الجديد في إطار مباحثات مع جازبروم.